

63 - تفسير الجلالين - سورة البقرة (الآية) 562 - 962 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00

وصلنا في تفسير الجلالة عند قوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:22

نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى المثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. حقق الهمزة. هم ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم - 00:00:40

كمثل جنة ان بربوة اصابها وابن فأتاها اكلها ضعفين فان لم يصبها وابن فطل. والله بما تعملون بصير قال ابن كثير رحمه الله ابن كثير قال ابن قال المصنفان رحمهما هذا الجزء الي من - 00:01:06

السيوطي. نعم. قال السيوطي رحمه الله ومثل نفقات الذين ينفقون اموالهم الواو هنا مثل معطوف على ما قبله لانه قال ماهر الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ثم قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي - 00:01:36

ينفق هذا مثال للمرائي او المبطل. ثم قال فمثله كمثل صفوان. هذا هنا ظرب مثالا للذي يبطل صدقاته بالمن والاذى والرياء بهذا ثم قال ومثل ضرب هذا الواو هذه اما عاطفة على ما تقدم - 00:02:12

او استثنائية استثنائية يعني ضرب مثالا اخر يكون مبتدأ هو الظاهر انه مبتدأ او معطوف على ما سبق لان لان قوله فمثل نعم فمثله نعم مرفوع فيكون معطوفة يعني هذا هو محتمل الواو حسب الواو - 00:02:38

مثل نفقات نعم مظهر نفقات الذين ينفقون اموالهم ابتغاء ابتغاء طلب مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. نعم. ابتغاء المثل نفقات المثال جعل الشيخ المثل للنفقات. السلام عليكم. مع ان ظاهر الاية ان المثل للمنفيين - 00:03:12

يعني ظاهر اللفظ الاول - والذي حملة على هذا ان الممثل به قوله كمثل الجنة والجنة هي عمل المزارع في عمل المزارع فيكون المناسب ان يكون يضرب بها عمل المنفق وليس نفس المنفق - 00:03:35

هذا الذي حمل المصنف على هذا مع انه يجوز ان يكون مثل نفس المنفق ها كمثل المزارع الذي له هذه هذه الجنة المباركة وهي اشياء متلازمة متلازمة الذين ينفقون اموالهم ابتغاء قال طلب - 00:04:09

معنى الابتغاء الطلب معروف ذلك ما كنا نبغي اي نطلب وانتصبت ابتغاء اما على الحال اي حال كونهم يبتغون او انها مفعول لاجله وكلها صالح يعني ماشي مرضاة الله مرضاة الله وتثبيتا من انفسهم. اي تحقيقا للثواب عليه بخلاف المنافقين. فسر تثبيتا بمعنى تحقيقا - 00:04:39

تم تثبيتا فهي منتصبة يعني من انها معطوفة على ابتغاء فهي اما حال واما مثله مثل ما تقدم لكن ليس فسرهما بتثبيتا بتحقيق يعني اه تثبيت بمعنى تثبت يعني وتثبيتا من انفسهم - 00:05:19

باعتماد ثابت ومتحقق. فلذلك قال اي تحقيقا للثواب انهم يعلمون ان الله يثيبهم. وليس عندهم في خلاف؟ بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لانكارهم له. لا يرجونه ها؟ نعم لانكارهم له - 00:05:52

لا يرجونه عز وجل لانكارهم لانهم لا ينكرون وجود الله انما ينكرون ما يدعوههم اليه آآ الشريعة تدعوهم اليه الشريعة من انفاق عليه الثواب ويرون ان هذا اه غير لانهم غير مؤمنين بالبعث - [00:06:23](#)

بالنبوة وهم غير مؤمنين بي بما جاء به واضح هذي صفة المؤمنين ما تقدم صفة المنافقين. دعاء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر مثله كمثل صفوان عليه. صفة المنافقين هذه اذا خلافة صفة المؤمنين - [00:06:48](#)

ومن ابتدائية. مم. ابتدائية اي يعني من في قوله من انفسهم ليست تبعية انما هي ابتدائي يعني يبتدأ هذا الابتغاء والتثبيت ناشئ من انفسهم ماذا المعنى؟ ابتدائية لانها تأتي من - [00:07:17](#)

الابتدائية ابتداء تقول لك من كذا الى كذا هذا ابتدائية او سببية مثل مما خطأ فمن ما خطيئاتهم اغرقوا اي بسبب خطيئاتهم من كذا يعني بعض او ابتدائية او بيانية - [00:07:42](#)

خاتم من فضة من كذا المهم انه هنا ابتدائية هذا هو ابتدائية يكونى ناشئا من انفسهم هذا المعنى ابتغاء ناشئا من انفسهم وتثبيتها وثباتا ناشئا من انفسهم كمثل جنة فيكون على هذا تثبيتها - [00:08:24](#)

ليست متعلقة بمن لا تقل تثبيتها من انفسهم متعلقة بها. لا ابتدائي يكون ابتغاء مرضات الله وتثبيتها ابوة تحقيقا ناشئا هذا الابتغاء وهذا التثبيت من انفسهم القول حسدا من عند انفسهم - [00:09:00](#)

هي ناشئ من عند انفسهم كمثل جنة كمثل جنة بستان بربوة الرء وفتحها مكان يعني قراءتان وهذا معناه انها قراءتان سبعيتان لانه ما قال وقرأوا انما قال بربوة وبربوة نعم - [00:09:27](#)

مكان مرتفع هذا الربوة مستوي يكون مرتفع ومستوي هذا انفع ما يكون انفع ما يكون اصابها وابل فاتت اعطت اكلها ابواب المرمعة معناه انه المال المطر الكثير. الشديد نعم. وكلها بضم الكاف وسكونها ثمرها - [00:10:03](#)

قراءتان يعني قراءة اكلها القراءة اكلها والمقصود الثمرة نعم ضعفين مثلي ما يثمر غيرها. غيرها. غيرها. هم هنا هل اتى الذكرى ضعفين يعني مرتين في السنة او لأ الكمية اذا غيرها يخرج - [00:10:33](#)

مئة صاحبة تخرج مئتي صاع. هذا المقصود. فقال مثلي ما يثمر غيرها فان لم يصبها فان لم يصبها وابل فطل. مطر خفيف يصيبها ويكفيها لارتفاعها. الطل هو المطر الخفيف هذا - [00:11:03](#)

مطر الخفيف. وعليكم السلام يكفيها اذا اصابه. لانها مرتفعة لان مرتفعة ويكون فيها لا تكن في مكان حار يكفيها القليل من الماء المعنى تنمر وتزكو كثر المطر ام قل. مم. فذلك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثر ام قلت. الله اكبر - [00:11:22](#)

لان العبرة بالصفة لا بالكمية المثل الذين ينفقون اموالهم ما قال اموالهم الكثيرة قال ام ينفقون بهذه الصفة؟ ما هي الصفة؟ ابتغاء مرضاة الله نعم والله بصير بما والله بما تعملون بصير. فيجازيكم به. نعم - [00:11:53](#)

اخبار بانه بصير لدلالة متعلقة بها. وهذه مسألة معرفة ما يقال معرفة احكام اسماء الله وهي انه يكون لدلالة اسم حكم هنا بصير بها من حيث النيات والكيفيات كما قال في الحديث ان الله لا ينظر الى - [00:12:16](#)

صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. القلوب وما فيها من النيات والاعمال وما فيها من الكيفيات قال بما تعملون اي بالذي تعملون ان كانت ما موصولة قصير او مصدرية وهذا اظهر. يعني والله بعملكم بصير ماذا اظهر - [00:12:43](#)

احنا ما مصدرية. فيكون المعنى والله بعملكم بصير مؤولة موصولة الذي والله بالذي تعملون بصير فيجازيكم به ليس فقط اخبارا انه بصير لا وراء ذلك ثمرة. وهي المجازاة نعم بعده قال تعالى - [00:13:06](#)

ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها النهار تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت - [00:13:37](#)

كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتذكرون قال السيوطي رحمه الله ايود احدكم ان يود ايحب احدكم ان تكون له جنة جنة بستان من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها - [00:14:12](#)

ثمر من كل الثمرات فقد اصابه الكبر تضاعف من الكبر عن الكسب. اي وقد ها وقداصة. ايود ان تكون له جنة البستان هذا المراد في

الجنة في اللغة البستان من نخيل واعناب كثيرة تجري من تحتها الانهار - 00:14:35

اي شئ في خلالها تأتي اي خلالها ليس المقصود من تحت الارض انما تحت النخل من خلالها او تحت الشجر هذا المقصود له فيها من كل ثمرة يعني هناك مقدر له فيها ثمر - 00:14:59

من كل الثمرات من كل انواع الثمرات التي هي من نخيل واعناب وذكر النخيل والاعناب لانها فاكهة وقوت ويتخذ منها عصير وحلوى فهي فاكهة حالة كونها رطبة وقوت على كونها تمرا او زبيبا - 00:15:19

وعصير يعتصر منها يصنع منها العصير وكذلك حلوى حتى لو اثمرت هي حلوة نعم وقد اصابه فقد اصابه الكبر. يعني جعل الواو هذي وهو الحال يعني والحال انه اصابه الكبر - 00:15:49

وادخل فيها قيد التحقيق واصابه لواء الحال. يعني والحال انه اصابه الكبر نعم وقد اصابه الكبر فضعف من الكبر عن الكسب الان لا يستطيع ليس له حيلة ومورد الا هذه - 00:16:17

الجنة هذا البستان لو ذهب لا حيلة له ايوه فله ذرية ضعفاء اولاد صغار لا يقدررون عليه. ايضا لا يقدررون عليه اي على الكسب. لا يقدررون على الكسب الحال انه هو ضعيف - 00:16:41

والاولاد ظعفاء نعم فاصابها اعصار. ريح شديد. ريح شديدة. هذه الاعاصير. الرياح الشديدة نعم فيه نار فاحترقت فيه الريح. يعني هذا الذي يسبب حرق حريق المزارع احترقت هذه الجنة هذا البستان - 00:17:04

ففقدها احوج ما كان اليها بقي هو واولاده عجرة متحيرين لا حيلة لهم وهذا تمثيل لنفقة المرائي والمان في ذهابها وعدم نفعها احوج ما يكون احوج ما يكون اليها في الآخرة. هذا هو - 00:17:32

يعني انتم الان تنفقون هذه حال المنفق لغير الله هذا المنفق المرائي او المان يذهب لا يجد له اثره. فاذا مات صار عاجزا عن الكسب من الاعمال الصالحة كما قال وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:17:54

هذا المراد ابوة والاستفهام بمعنى النفي عن ابن عباس استفهام استنكاري اي اود هذي همزة الاستفهام والمعنى انه معروف ان الانسان لا يود هذا. هل يود هذا احد هذه الحالة ما يودها - 00:18:17

فهو ينكر عليهم فعل هذه الاشياء ينكر عليهم ان يراؤوا يرضوا بالرياء والمنة بالعتاء فهم كالذي يرضى في هذه الحال يعني من الجنة التي تذهب وهو ضعيف وعن ابن عباس - 00:18:36

وعن ابن عباس هو لرجل عمل بالطاعات. ايش ؟ هو الرجل الرجل نعم هو الرجل عمل بالطاعات ثم بعث له الشيطان فعمر بالمعاصي حتى احرق اعماله هذا من المثل ليس هو التفسير - 00:19:04

ما اراد ابن عباس التفسير الذي لا ليس بالمعنى اية غيره لا هو مثال يشمل الانفاق ها مثل ما تقدم وينفع يشمل بقيته للطاعات العبرة بانه يحبطه بشئ يبطله اما بمعاص تحرقه. لان المعاصي - 00:19:24

اه تذهب ما يقابلها من الحسنات بالنسبة في الموازنة ان لم يعفو الله عز وجل او الاعمال التي تحبط الاعمال التي تحبط اما كالردة حبطت اعمالهم واما بالاعتداء على الناس - 00:19:48

يؤخذ من حسناته اليهم الا اذا لم يعفو وهكذا كما في الحديث يأتي بصلاة وصيام وصدقة وقد ضرب هذا وشم هذا واخذ مال هذا ها فيؤخذ من حسناته فيعطى لهذا وهذا حتى اذا فنيت حسناتهم حسناته اخذ من سيئاتهم فطرح عليه فطرح في النار -

00:20:11

هذا داخل في المعنى كذلك كما بين ما ذكر كما بين ما ذكر يبين لكم الايات لعلكم تتفكرون فتعتبرون. مم يعني على ان كذلك يعني للتشبيه - 00:20:40

كذلك الحال انه كما بينا لكم هذا سنبين لكم الايات. ويكون تفسير ابن عباس واستنباطه على وجهه وانه استنبط من الاية انه ما ذكر في المرائي والمان يكون لمثله - 00:21:05

من الذين يفسدون اعمالهم بالمعاصي. يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون تذكرون فتعتبرون اسأل الله ان يرزقنا العبرة والعظة في

غيرنا لا في انفسنا فان السعيد من وعظ بغيره نسال الله ان يعافينا والمسلمين - 00:21:26

نعم قال الله. نعم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من

الارض. ولا باخذه الا ان تغمضوا فيه - 00:21:48

اعلموا ان الله غني حميد قال السيودي رحمه الله يا ايها الذين امنوا انفقوا اي زكوا من طيبات جياذ ما كسبتم من المال. ومن طيبات

ما اخرجنا لكم من النفق - 00:22:22

هنا بالزكاة السرعة بالزكاة مع ان الاية النفقة عامة الزكاة وغيرها نعم ما كسبتم من طيبات. نعم احسنت. طيبات جياذ ما كسبتم

يعني اطيب ما كسبتم من من طيب ما كسبتم. وليس الاطيب من طيبه - 00:22:42

والمراد لا يكون خبيثا لم يقل من اطيب ما كسبتم؟ لا. قال من طيبه نعم ما كسبتم من المال ومن طيبات ما اخرجنا لكم من الارض

من الحبوب والثمار. قال كسب نوعان منه ما هو كسب - 00:23:14

بالمال سواء من المواشي او النقد والتجارة. ومنها ما هو مخرج من الارض قال ما كسبتم من المال لانه يكسب بالعمل والمال يشمل

المواشي ويشمل عروض التجارة وغيرها. والنقود ومما اخرجنا قالوا ومن لان مما اصلح مدغمة من مع ماء - 00:23:42

الموصولة ومن الذي اخرجنا كذلك من طيبات ما اخرجنا للذي اخرجنا لكم من الارض من الحبوب والثمار والثمار سبب النزول

يوحي بان الحبوب والثمار لكن لفظ الاية عام والعبرة بعموم اللفظ - 00:24:12

بخصوص السبب يشمل ما يخرج من حبوب وثمار واحجار وهي كالذهب والفضة المعادن المقصود المعادن لانها تستخرج من الارض

ماشي ولا تيمم. ولا تيمموا تقصد الخبيث الرديء منه. يعني اذا التيمم اصله القصد في اللغة - 00:24:41

ولذلك الناس يقولون في لغتهم الدارجة الان يقولون رايح يم كذا هم يم يم يعني قصد تأمة تؤمه تقتصده تقصده وهكذا تيمموا

تقصدا. لا تيمموا لا تقصدا الخبيث. الخبيث بمعنى الرديء - 00:25:10

هنا خبث الردعة مقابل الطيب مقابل للطيب طيبات نعم منه اي من المذكور تنفقون من الكسب وما خرج من الارض. نعم. تنفقون في

الزكاة من ضمير تيمم تنفقون ولا تنفقونه؟ تنفقونه. الها ما هي عندك موجودة - 00:25:30

انا عندي موجودة تنفقونه اظاف الهاء المفسر في الزكاة هنا اه المصنف المصر على انها في الزكاة سبب النزول يعني كان الرجل

منهم اذا اراد ان على اتي بمال وكذا وبعضهم يأتي بنوع خبيث - 00:25:54

اه لكن لا من ذلك الزكاة وغيرها لكن في الزكاة يجب الاخراج اخراج الطيب للرديء ولا الاطيب. من اوسط ما المال كما قال واتق كرائم

اموالهم لا يؤخذ الاطيب ولا ولا الرديء انما يؤخذ من اوساطه - 00:26:23

الا اذا كان المال كله رديئا فمن هو؟ اخذ منه او كان كله طيبا فيأخذ منه باعتبار الحال او يعني المهم انه من اوسطه طيب ولذلك نهى

عن التيمم الخبيث في الزكاة يجب - 00:26:50

وفي الصدقة يستحب وللصدقة غير الزكاة يستحب ان يتصدق بالطيب ويدع الخبيث والمراد بالخبيث هنا الرديء لا الفاسد الذي لا

ينتفع به. الذي لا ينتفع به وجوده كعدمه المراد به - 00:27:09

الرديء الذي لا تأكله بنفسك انما يكون طعام الفقراء كذا لا لا يلقيه ويأكلونه لعدم غيره المراد هذا لا تيممه لانك الان تتقرب الى الله. ان

الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:27:34

هذا هو المقصود فمن فسر في الزكاة اوجب ذلك. باعتبار الوجوب الاعتبار الامر قال حال من ظمير تيمموا يعني جملة تنفقون من

الظمير في قوله تيمم الخبيث الظمير هذا هذه الحال راجعة يعني حال كونكم تنفقونه - 00:27:53

كانك لو لو حولته من فعل الى اسم كان منفق تقول منفقين على الاحال لكن هنا فعل تنفقون. هذا يقول جملة فعلية حال. اعرابها حال

حال كونكم تنفقونه الزكاة وهو خبيث - 00:28:24

النفقة تدفعونه ولستم باخذه ما تقبله لو يعطى لك هذا المقام ولستم ولستم باخذه. اي الخبيث لو اعطيتموه في حقوقكم. نعم لو

شخص تطلبه مئة صاع من تمر فاعطاك من التمرد ما تقبل تقول لا انا ما ما اقبل هذا الرديء - 00:28:46

هذا المقصود في حقوق الا الا ان تغمضوا فيه بالتساهل وغض البصر فكيف تودون منه حق الله؟ تؤدون فكيف تؤدون منه حق الله؟
حق الله. المهم انه يقول انت لا تقبل الا - [00:29:11](#)
على مضض الا ان تغمضوا فيه يعني تمشييه اما رضا به ما ترضى. فكيف ترضاه الله هذا المقصود الا ان تغمضوا فيه اغمض عينيك عن
ما ترى من عيوب. ولست براضي. نعم - [00:29:31](#)
واعلموا ان الله غني عن نفقاتكم حميد محمود على كل حال. سبحانه وتعالى. محمود على كل حال سبحانه وتعالى هذه نزلت في
بعض الانصار كان اذا لانهم اهل تمر نهر نخل - [00:29:47](#)
كان الرجل يأتي اذا اثمرت يأتي بالنخل ويجعله في المسجد للفقراء اهل الصفة في المسجد. فيأتي بعضهم يأتي بالردية فيه الشيص
والحشى ها فانزل الله هذه الاية عز الله هذه الاية - [00:30:12](#)
نعم الشيطان يعدكم الفقر يخوفكم به ان تصدقتم حميد حميد قال محمود على كل حال. حميد صيغة فاعيل بمعنى محمود معنا
محمود الرحيم بمثل لديغ بمعنى ملدوغ هذه الصيغة والمعنى ان الله غني عن حمدكم - [00:30:40](#)
غني عنكم وعن نفقاتكم وهو حميد غني عن حمدكم انتم محمود على كل حال الشيطان يعدكم الفقر يخوفكم به ان تصدقتم
فتمسكوا. هذا تنبيه الى ان هذا الذي في انفسكم - [00:31:12](#)
من التفكير بان ما تنفق به ينقص ما عندك هو من الشيطان. نفث الشيطان يلقيه في نفسك القيه في نفسك هو الذي يعدك هو لا يأتيك
يخاطبك مخاطبة صريحة ويتوعدك بالفقر لا يأتيك يبت في نفسك ان هذا الذي تخرجه ينقص من - [00:31:30](#)
ها الذي عندك هذا وعد بالفقر نعم ويامركم بالفحشاء البخل ومنع الزكاة. نعم هذا من افحش البخل افحش الصفات صفة ذميمة
فاحشة الفاحشة عند الناس يذمون فيها ذما ذريعا لذلك سماها الله فحشاء - [00:31:50](#)
وهي عند الله شديدة ما وصف فيها الا الكفار ومدح المؤمنين بالانفاق والعطاء وكذلك الزكاة مستفحش عند الله وعند عباده يأمر
لذلك يبخل الناس بهذه الله يعدكم على الانفاق مغفرة منه لذنوبكم - [00:32:14](#)
وفضلا رزقا خلفا منه. الله اكبر. الله اكبر الله يعدهم يعد انه اذا من من انفق يخلف عليه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه
له اضعافا كثيرة الله يقبض ويبسط - [00:32:41](#)
هو الذي يقبض عن الناس هو الذي يبسط لهم سبحانه وتعالى ما شاء الله من فضله وما من يوم تطلع فيه الشمس الا وملكنا يناديان
احدهما يقول اللهم اعطي منفقا خلفا. والآخر يقول اللهم اعطي ممسكا تلفا - [00:32:59](#)
ويعدهم المغفرة لذلك المغفرة ان تبدوا الصدقات فنعمها هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. ويكفر عنكم من سيئاتكم ايه
سببه للمغفرة والزيادة والنماء كما في الحديث ما نقص مال من صدقة - [00:33:17](#)
الصدقة ما تنقصه ابدا سمي الزكاة لن تزكيه تنميه يربو وينمو يبارك والله واسع والله واسع عليم. والله واسع عليم بالمنفق. الله
اكبر يعني هو الذي اعطاك اولا فكيف يمنعك وانت محسن؟ هذا الذي عنده مال ويطلب منه الزكاة تؤمر يؤمر بالصدقة والزكاة -
[00:33:43](#)
من الذي اعطاك اولا؟ هو الله واذا انفقت هل يكافئك على الانفاق بالامساك المدد والعطاء والمدد. والله قال ذلك. قال واسع
عليم. فواسع العطاء فضله واسع غني علم باحوال الناس والمنفقين له ولغيره - [00:34:15](#)
نعم يؤتي الحكمة قال الله تعالى الشيطان يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا قال
السيوطي رحمه الله يؤتي الحكمة اي اي العلم النافع المؤدي الى العمل. هذا هو لان المسألة هذه هي التي مرت الفرق بين الانفاق في
سبيل - [00:34:45](#)
لله والانفاق اخلاصا لله والانفاق في في حال الفقراء وعدم الرياء وعدم المن فيه. تحتاج الى علم وحكمة علم معه حكمة ليس علما
مجردا لان العلم الذي ليس معه الحكمة التي تضبطه يكون احيانا مضر على صاحبه - [00:35:25](#)
لذلك قد يؤتي الحكمة هو العلم النافع مؤدي الى العمل وهو المسمى في الفقه في الشريعة من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كما

وهب الناس الاموال الحكمة لمن يشاء نسأل الله من فضله - [00:35:48](#)

ولذلك جاء في الحديث ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس والاخر اتاه الله مالا وهو يتصدق به فيقول الذي اوتي

الحكمة يا ليت لي مثل مال فلان فانفق او فاعمل مثل عمله فهما في الاجر سواء - [00:36:09](#)

قال الثالث رجل اتاه الله مالا فانفق في هلكته يعني في الاثم ورجل لم يؤتيه الله مالا ولا علما الاول قال فهو يخبط فيه في معاصي

الله والذي لم يؤتي الا مالا ولا علما قال ليتني مثل مالي فلان - [00:36:34](#)

فاعمل به مثل عمله. قال فهما في الاثم سواء الذي اوتي العلم والحكمة مع المال انفق في سبيل الله والذي يؤتي الحكمة فقط ولم

يؤت المال تمنى ان يفعل مثل المحسن - [00:36:57](#)

والذي اوتي المال ولم يؤت الحكمة خبط فيه معاصي الله الذي لم يؤت مالا ولا حكمة تمنى ان يفعل مثل الفاسق ولذلك قال هنا يؤتي

الحكمة من يشاء. نعم. ومن يؤت الحكمة؟ ومن يؤت الحكمة؟ من فضله. ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا - [00:37:14](#)

كثيرا لمصيره الى السعادة الابدية. صحيح. لان من اوتي الحكمة ان كان عنده مال عمل به في سبيل الله على لوجه الله. وان لم يكن

عنده مال اتمنى فوصل بلغ ذلك بنيته - [00:37:37](#)

وعمل بالحكمة في وجوه الخير الاخرى في العلم والتعليم والعمل الصالح فيضبط كل شيء لا يكون له نية عمل الا بنية صالحة لو اراد

ان يخرج الى من بيته الى شيء - [00:37:58](#)

افتكر وتثبت ماذا يريد؟ ماذا ينوي؟ ان كان زيارة لمن وفي من صلة او اخفي الله او لاجل تعليم علم او تعلم وهي مسألة خروج من

البيت. ما الذي دعا الى ذلك الحكمة؟ العلم الذي فيه - [00:38:17](#)

وقد يؤتي خيرا كثيرا اذا جاء ينام من الليل ينام وله نية من يقوم من الليل من يصلي الفجر ان ينام مبكرا حتى يتقوى على

مجلس العلم احيانا يكون بعد الفجر درس علم - [00:38:38](#)

لينام لاجل لاجل يستطيع يتحمل هذا من الحكمة ما الذي حمله على ذلك؟ وهكذا حتى القيلولة الظهر يحتسبها لهذا مثل ما قال معاذ

اني لا احتسب قومتي ونومتي الحكمة لانه عالم - [00:38:55](#)

اما الذي لم يؤت الحكمة العلم فيخبط على ما تشتهي نفسه وما يريد حسب الرغبة طالع يوم كذا يبي يتعلل ويتونس مع ناس بس

مجرد بدون حكمة وهذا خرج من بيته وهذا خرج من بيته - [00:39:11](#)

وهذا ذهب ينام وهذا الذهب ينام الفرق بينهما وهكذا كثير من الامور كثير من الامور حتى حتى في اعمال الكسب منهم من له نية

صالحة ان يتصدق وان يؤدي ما عليه من ديون وان يستتر. وان ومنهم من هو يريد يتمتع ويفتخر - [00:39:29](#)

هذا له نية وهذا له نية منهم من ينفق على نفسه وعلى اهله ويتزوج ويعف نفسه وناوي هذا ومنهم من يريد فقط المتعة وهكذا العلم

والحكمة الحكمة العلم الذي استقر في النفس - [00:39:50](#)

حتى صار فقها فقه في ذلك قد اوتي خيرا كثيرا. نسأل الله من فضله نسأل الله ان يرزقنا ذلك وان يعيننا عليه ومن يتذكر ما يتذكر

فيه ادغام التاء في الاصل في الذال - [00:40:10](#)

يتعظ الا اولو الالباب اصحاب العقول. نعم. يتذكر اصلها يتذكر وادغمت التاء في الاصل يعني في اصل الكلمة يتذكر في الذال فصارت

يتذكر مشددة. بمعنى يتعظ الا اولو الالباب اصحاب العقول لان اللب هو العقل. هو العقل الا اولو اي اصحاب - [00:40:30](#)

نسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن اوتي الحكمة وفصل الخطاب وممن يتذكر ومن اولي الالباب انه جهد كريم. اسأله تعالى ان

يفتح علينا في كتابه فتحا مبارك اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصينا بيدك - [00:40:53](#)

فيما حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في

علم الغيب عندك ان تجعل - [00:41:13](#)

اخواني العظيم ربيع قلوبنا ونور ابصارنا وجلاء همومنا اللهم افتح لنا فيه فتحا مباركا انك انت الفتاح العليم افتح كان فيه في حفظه

ودراسته وتلاوته وعلمه وتعليمه وفهمه والدعوة اليه ونصرته يا ذا الجلال والاکرام - [00:41:28](#)

اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

00:41:48